تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة لقمان - الآيات : 22 – 26

وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ، وَمَنْ كَفَرَ فَلا يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ، نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلاً ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ، وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ ، لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

( لقمان : 22 – 26 )
شرح الكلمات:
ومن يسلم وجهه إلى الله : أي أقبل على طاعته مخلصا له العبادة لا يلتفت إلى غيره من سائر خلقه.
وهو محسن : أي والحال أنه محسن في طاعته إخلاصاً واتباعاً.
فقد استمسك بالعروة الوثقى : أي تعلق بأوثق ما يتعلق به فلا يخاف انقطاعه بحال.
وإلى الله عاقبة الأمور : أي مرجع كل الأمور إلى الله سبحانه وتعالى.
نمتعهم قليلاً : أي متاعاً في هذه الدنيا قليلاً أي إلى نهاية آجالهم.
ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ : أي ثم نلجئهم في الآخرة إلى عذاب النار والغليظ: الثقيل.
قل الحمد لله : أي احمد الله على ظهور الحجة بأن تقول الحمد لله.
لا يعلمون : أي من يستحق الحمد والشكر ومن لا يستحق لجهلهم.